هاموند: ننوي سحب آلاف الجنود من أفغانستان العام المقبل

بريطانيا: توجيه تهمة القتل لخمسة من «القبعات الخضر»

جنود بريطانيون في أفغانستان

لندن - «ا. ف. ب»: اكدت وزارة الدفاع البريطانية امس توجيه اتهامات بالقتل لخمسة من عناصر البحرية الملكية البريطانية بعد تبادل اطلاق النار مع متمرد في 2011.

واعتقلت الشرطة العسكرية البريطانية سبعة من رجال البحرية الملكية الخميس الماضي للاشتباه بتورطهم بالقتل في اعقاب الحادثة.

ثم اعتقلت الشرطة عنصرين اخرين الجمعة والسبت ليصل العدد الاجمالي للموقوفين الى تسعة، بحسب ما اكده متحدث باسم وزارة الدفاع. واطلق سراح اربعة منهم دون توجيه اتهامات اليهم.

وقال المتحدث ان «الشرطة العسكرية الملكية احالة قضية العناصر الخمسة الباقين الى جهاز الادعاء المستقل».

واضاف «بموجب تعليمات جهاز الادعاء المستقل تم توجيه الاتهام لعناصر البحرية هؤلاء بالقتل ويبقون قيد الاعتقال بانتظار اجراءات المحاكمة».

واكد انه «ليس من المناسب الادلاء بمزيد من التعليقات حول التحقيقات المستمرة».

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» انه تم اعتقال عناصر البحرية بعد ان عثرت الشرطة البريطانية على جهاز كمبيوتر محمول خاص باحد الجنود فيلما اثار شكوكها.

وهذه اول مرة على الارجح يتم فيها توقيف جنود بريطانيين للاشتباه بضلوعهم في مثل تلك الاتهامات خلال الحرب في افغانستان.

وتشكلت البحرية الملكية البريطانية والمعروفة بـ«القبعات الخضر» في 1755 كمشاة لسلاح البحرية وتشتهر بانها تضم عددا من اقوى العسكريين في العالم.

ولا تزال بريطانيا تنشر نحو 9500 جندي في افغانستان يتوقع ان يغادر جميعهم بنهاية 2014.

وقتل نحو 433 بريطاني في افغانستان منذ بدء عملية القضاء على طالبان في 2001.

وبالامس قال وزير الدفاع البريطاني فيليب هاموند إن بريطانيا تعتزم سحب آلاف من القوات البريطانية من افغانستان العام المقبل بينما تتصاعد الضغوط لانهاء المشاركة البريطانية في الحرب المكلفة التي لا تحظى بشعبية.

ومن المقرر ان يعود الى بريطانيا نحو 500 جندي بنهاية العام تاركين نحو تسعة آلاف. وقال هاموند انه يتوقع ان يعود الاف من القوات المتبقية في 2013 لكن ليس الاغلبية موضحا ان اقصى حد يمكن سحبه 4500 جندي. ومن المقرر ان تعود كل القوات البريطانية إلى بريطانيا بنهاية عام 2014.

واضاف لهيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» بعد ان سئل عن سحب القوات العام المقبل «اتوقع ان يكون كبيرا وهذا يعني الآلاف وليس المئات. ولكني لا اتوقع ان تكون الاغلبية».

ومن ناحية اخرى قلصت بريطانيا شانها شان الاعضاء الاخرين في حلف شمال الاطلسي ميزانيتها الدفاعية وخفضت اعداد قواتها وبرامج تسليحها استجابة لضيق الموارد.

هولاند يحذر خاطفي مواطنيه من العواقب

كينشاسا - «ا. ف. ب»: دعا الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند امس الاول في كينشاسا خاطفي الرهائن الفرنسيين الستة المحتجزين في منطقة الساحل الى الافراج عنهم «قبل فوات الاوان».

وقال في خطاب امام الجالية الفرنسية في مقر سفارة بلاده «مع ما اقوله حول وحدة مالي لدي ايضا رسالة اوجهها الى الخاطفين +افرجوا عنهم قبل فوات الاوان».

وكان هولاند الذي لم يوضح اكثر فكرته، اكد خلال مؤتمر صحافي سابق «التصميم الكبير» على المضي في «النهج» الذي حددته فرنسا لنفسها بشان مكافحة الارهاب وذلك ردا على سؤال بشان تهديدات جديدة وجهتها مجموعة اسلامية مسلحة في شمال مالي ضد الرهائن وضده شخصيا.

واكد هولاند في المؤتمر الصحافي انه «باظهار تصميم كبير على التمسك بنهجنا في مكافحة الارهاب يمكن ان نقنع الخاطفين بان الوقت قد حان لاطلاق سراح رهائننا».

وكان قيادي في حركة التوحيد والجهاد في غرب افريقيا قال في وقت سابق السبت ان الرئيس الفرنسي يعرض حياته وحياة الرهائن الفرنسيين في الساحل للخطر بتصريحاته المؤيدة للتدخل العسكري في شمال مالي الذي تسيطر عليه حركات اسلامية بينها التوحيد والجهاد منذ مارس الماضي.

وقال عمر ولد اماه ان «حياة الرهائن الفرنسيين باتت في خطر بسبب تصريحات الرئيس الفرنسي الذي يريد ان يعلن علينا الحرب. وهو نفسه بات حياته الان في خطر، عليه يدرك ذلك».

كولومبيا و«فارك» يجلسان إلى طاولة الحوار.. دون التوقف عن الحرب

بوغوتا - «ا. ف. ب»: بعد نصف قرن على بداية النزاع، تفتح كولومبيا وحركة «فارك» الماركسية المتمردة عملية سلام تاريخية عبر اطلاق مفاوضات في الخارج الاسبوع المقبل، دون التوقف عن الحرب في البلاد.

وسيلتقي مندوبو حكومة خوان مانويل سانتوس وقادة حركة تمرد في امريكا اللاتينية في النروج ثم في كوبا التي ضمنت حوارا تدعمه الاسرة الدولية بالاجماع.

واثناء اخر جمعية عامة عقدتها الامم المتحدة، شدد سانتوس على «عزمه على المضي قدما بحذر وجدية وحزم» في مواجهة «احد اطول النزاعات المسلحة في تاريخ العالم».

وتبدو اجواء هذه المحاولة الرابعة للحوار بين القوات المسلحة الثورية في كولومبيا «فارك» في بلد محايد، افضل من ذي قبل لا سيما مع المؤتمر الصحافي الاول المقرر عقده الاربعاء في اوسلو، وذلك رغم مواصلة الاعمال العدائية. وصرحت ماريا كليمنسيا كاسترو مديرة المرصد حول نزع الاسلحة في الجامعة الوطنية في بوغوتا لـ«فرانس برس» ان «الراي العام ومختلف الشرائح السياسية والاجتماعية تبدي تفاؤلا بشان بداية عملية السلام هذه».

واكدت ان «حركة التمرد ابركت انه يستحيل عليها تحقيق انتصار عسكري والحكومة مستعدة لايجاد مخرج عن طريق السياسة».

ومنذ انتخابه في 2010، اعد سانتوس الارض لاتفاق عبر قانون حول الاراضي المصادرة وهي نقطة حاسمة بالنسبة لحركة تمرد انبثقت عن انتفاضة مزارعين في 1964. وفي الوقت نفسه، ابقى الرئيس على ضغط الجيش مصمما على «عدم تكرار اخطاء الماضي»، لانه قبل عشر سنوات قطعت السلطات محاولة حوار مع الفارك اخذة عليهم انهم اغتنموا فرصة وقف عسكرة المنطقة لتعزيز صفوفهم.

اليابان وأمريكا تجريان تمارين عسكرية مشتركة

طوكيو - «ا. ف. ب»: ذكرت وسائل اعلام يابانية ان اليابان والولايات المتحدة تستعدان لاجراء تمارين عسكرين مشتركة لمحاكاة السيطرة على جزيرة نائية من قوات اجنبية، وسط تصاعد الخلاف بين طوكيو وبكين على جزر صغيرة متنازع عليها.

والتمارين التي تاتي ضمن تدريبات مشتركة تبدأ مطلع نوفمبر، ستجري في جزيرة غير مأهولة في اوكيناوا بالقصي الجنوب الياباني، بحسب ما نقلته وكالتا جيجي برس وكيودو نيوز عن مصادر غير محددة اكدت ذلك السبت.

وتتنازع اليابان والصين على السيادة على جزر في بحر الصين الشرقي معروفة بجزر سينكاكو في اليابان وجزر دياويو في الصين. وسلسلة الجزر الخاضعة لادارة طوكيو غير مأهولة لكن يعتقد انها تحوي في اعماقها على مصادر قيمة.

التحالف الحاكم يأمل في الفوز بولاية جديدة

مونتنيغرو تخوض الانتخابات المبكرة

بودغوريتشا - «ا. ف. ب»: شهدت مونتنيغرو امس انتخابات تشريعية مبكرة دعا اليها التحالف الحاكم الذي يامل في الفوز بولاية جديدة مدتها اربع سنوات لاجراء مفاوضات الانضمام الى الاتحاد الاوروبي التي بدات في يونيو، على الرغم من ادائه الاقتصادي الضعيف.

وقد دعي اكثر من 514 الف ناخب الى التصويت لانتخاب 81 نائبا في الجبل الاسود البلد الصغير الواقع في منطقة البلقان ويعاني من ازمة اقتصادية حادة.

ودعا تحالف يسار الوسط الحاكم بقيادة الحزب الاشتراكي للديمقراطيين، الذي يضم 13 حزبا ابرزها «مونتنيغرو اوروبية»، الى الانتخابات قبل ستة اشهر من انتهاء ولاية البرلمان الذي يضم 81 مقعدا.

وينافس هذا التحالف المعارضة التي تجمعت في تحالف «الجبهة الديمقراطية».

ويامل التحالف الحاكم الذي يقوده السياسي المخضرم ميلو ديوكانوفيتش في الحصول على «تفويض كامل يتيح اجراء المفاوضات المهمة» التي بدات في يونيو الماضي مع الاتحاد الاوروبي من اجل انضمام البلاد اليه.

وقال رايكو فوكتشيفيتش وهو عامل كهرباء في الخمسين من العمر «ساصوت لميلو ديوكانوفيتش. مونتنيغرو تتقدم باتجاه الاتحاد الاوروبي واعتقد انه علينا ان نثق بالذين يتوجهون الى هذا الهدف».

اما سريتن بيوفيتش «45 عاما» فلا يخفي خيبة امله من التحالف المنتهية ولايته. واوضح عامل البناء هذا «لست سعيدا وسئمت من الوعود الفارغة من اي مضمون. حان وقت التغيير».

وغطت جدران العاصمة بودغوريتشا ملصقات لصور ديوكانوفيتش وقد كتب عليها «الى الامام مونتنيغرو».

وتفيد استطلاعات الرأي الاخيرة ان الحزب الديمقراطي للاشتراكيين يتجه الى فوز انتخابي تاسع على التوالي. وهو المسؤول الوحيد في البلقان الذي فاز حزبه بكل الانتخابات منذ بداية تقسيم يوغوسلافيا السابقة في التسعينات.

وكانت مونتنيغرو الواقعة على البحر الادرياتيكي اعلنت استقلالها عن صربيا في 2006 ويبلغ عدد سكانها 680 الف نسمة.

واشارت المفوضية الاوروبية في تقريرها السنوي الى ان مونتنيغرو يجب ان «تبذل جهودا اكبر» في مجالات بناء دولة القانون ومكافحة الجريمة المنظمة والفساد.

ناخبة تدلي بصوتها أمس

.. وليتوانيا تجدد برلمانها

فيلنيوس - «ا. ف. ب»: ادلى الليتوانيون باصواتهم امس لتجديد البرلمان في هذه الجمهورية السوفياتية السابقة الواقعة في منطقة البلطيق وانضمت الى الاتحاد الاوروبي منذ 2004.

ويمكن ان يخسر الائتلاف المحافظ بقيادة رئيس الوزراء اندريوس كوبيليوس الحاكم منذ اربع سنوات في هذه الانتخابات لمصلحة اليسار، كما تشير استطلاعات الرأي.

وقد ادت سياسة التقشف التي انتهجها كوبيليوس الذي يحكم البلاد منذ 2008 الى تراجع شعبيته. وافادت استطلاعات الرأي الاخيرة انه لن يحصل على اكثر من 12 في المئة من اصوات الناخبين. كما افاد استطلاع للرأي اجراه معهد فيلموروس.

وسيحصل خصمه الحزب الاشتراكي الديمقراطي بقيادة الجيرداس بوتكيفيسيوس وزير المالية والمواصلات السابق على 23 في المئة من الاصوات مقابل 21 في المئة لحزب العمل بقيادة فيكتور اوسياسكيش النائب الاوروبي ورجل الاعمال الروسي الاصل المثير للجدل.

ويمكن ان يشكل الاتنان معا ائتلافا حكوميا جديدا في البلاد التي يبلغ عدد سكانها ثلاثة ملايين نسمة واصبحت عضوا في الاتحاد الاوروبي منذ 2004.

ويعد اليسار باعادة تقييم العلاقات مع روسيا التي تؤثر عليها اليوم مطالبات التعويض عن خمسين عاما من الاحتلال السوفياتي ودعوى قضائية مرفوعة ضد مجموعة غازبروم التي تعتبر ليتوانيا انها تبيع لها الغاز بسعر مرتفع جدا.

نيجيريا: 20 قتيلاً بهجوم على مسجد في كادونا

لاغوس - «ا. ف. ب»: اكد متحدث عسكري ان لصوصا مسلحين فتحوا النار على مجموعة من الاشخاص كانوا يغادرون مسجدا بعد اداء الصلاة في ولاية كادونا شمال نيجيريا امس فقتلوا نحو 20 شخصا.

وقال اللفتنانت كولونيل ساني عثمان لوكالة «فرانس برس» «واضح انها حادثة سرقة مسلحة»، مؤكدا اطلاق النار امام المسجد في قرية دوغو داوا.

واضاف «آخر مرة تحدثت فيها الي «مصدري» في المنطقة، قال ان 20 شخصا قتلوا».

وشهدت ولاية كادونا المقسمة موجات من العنف الطائفي في الاشهر الاخيرة الماضية.

ووقت ثلاثة تفجيرات انتحارية استهدفت كنائس في يونيو الماضي اعلنت جماعة بوكو حرام مسؤوليتها عنها. واشارت هذه التفجيرات اعمال عنف انتقامية من قبل مسيحيين غاضبين قتلوا العشرات من جيرانهم المسلمين واحرقوا عددا من جثث ضحاياهم.

وشكل مسلمون ايضا عصابات قامت بقتل العديد من المسيحيين.

ملفات ضخمة تنتظر دلاميني زوما

انطلاقة جديدة لـ«الإفريقي» اليوم.. بقيادة امرأة

دلاميني زوما

جوهانسبورغ - «ا. ف. ب»: يثير وصول الرئيسة الجديدة لمفوضية الاتحاد الافريقي نكوسازانا دلاميني-زوما اليوم الاثنين الى مقر المنظمة، املا متواضعا في تعزيز وحدة القارة اثناء ولاية امراة اشتهرت بجديتها وتمسكها بانتمائها الافريقي.

ويرى المراقبون والدبلوماسيون في تولي دلاميني زوما هذا المنصب فرصة بينما لا يشك كثيرون في قدرتها الكبيرة على هز آلة الاتحاد الافريقي التي تمثل العديد من الدول والمعروفة بتغيبتها او تسوياتها غير المتوافق عليها وتمويلها الهزيل.

واعتبر الدبلوماسي النيجيري عبدو غربا الذي لا تزعجه ترقية امراة ناطقة بالانكليزية على راس المفوضية الافريقية لمدة اربع سنوات، ان «بامكان السيدة دلاميني زوما ان تنجز الكثير في رئاسة الاتحاد الافريقي انها تتمتع بالتجربة السياسية الضرورية لانجاز عمل جيد».

واضاف «اعتقد انه ليس للبلدان الفرنكوفونية ما تخشاه من رئاسة السيدة دلاميني-زوما» مبديا رايا تتقاسمه الاغلبية ومؤكدا «اظن انها ستتحرك خصوصا بصفتها افريقية».

كما انه لا يبدو ان تولي وزيرة خارجية اكبر قوة اقتصادية في القارة رئاسة المفوضية يثير قلق معظم الدول الاعضاء.

ربما باستثناء نيجيريا واثيوبيا اللتين لم تنظرا بعين الرضى، كما قال دبلوماسي، الى استعراض جنوب افريقيا قوتها في يوليو من اجل انتزاع رئاسة المفوضية والفوز على رئيسها السابق الغابوني جان بينغ.

واعرب مصدر في وزارة الخارجية الفرنسية حيث تثير «الشخصية القوية» للسيدة دلاميني زوما شيئا من الحساسية، عن «الامل في نجاحها».

لكن السمعة الشخصية التي تحظى بها زوجة الرئيس جاكوب زوما سابقا، لا تمنع بعض الشكوك.

فسيتعين عليها الاخذ في الاعتبار ضعف منظمة لا تفلح دائما في التنسيق بين 53 دولة مختلفة ومتنوعة وحريصة كلها على سيادتها.

وقال رئيس جنوب افريقيا سابقا ثابو مبيكي ان «الاعتقاد بانها ستغير الوضع يدل على عدم فهم كيف يعمل الاتحاد الافريقي».

واضاف انه عندما كان رئيس مالي سابقا الفا عمر كوناري رئيسا لمفوضية الاتحاد الافريقي «2003-2008» «كنا نظن انه سيكون لرئيس دولة سابق النفوذ الكافي على نظرائه، لكنه لم ينجح».

وتساءل فيليب هوغون الباحث في معهد ايريس الفرنسي ان «الاتحاد الافريقي ابدى ضعفا في العديد من الملفات وكان قليل الحضور في مجال انتهاكات حقوق الانسان والديمقراطية وعلى الصعيد العسكري فهل ستغير السيدة دلاميني-زوما الوضع وبستعيد الاتحاد الافريقي شيئا من المصداقية؟ بالامكان طرح السؤال».

واعتبر ان دلاميني زوما «ستعزز الاتحاد الافريقي وتتخذ موقفا قويا افريقيابدلا من موقف يؤيد التدخلات الخارجية سواء كانت من الحلف الاطلسي او الاتحاد الاوروبي او فرنسا».

وتتمتع دلاميني زوما بتجربتها الخاصة لكن الدبلوماسية الجنوب افريقية لم تكن دائما نموذجا من الفعالية خلال السنوات الاخيرة.

فمثلا لم تترك مساعي وساطة ثابو مبيكي في ساحل العاج مثلا، ذكريات خالدة.

وغالبا ما يؤخذ على الجنوب افريقيين قراءة دبلوماسية ما تزال خاضعة لمكافحة نظام التمييز العنصري ومجاملات مع الانظمة ذات الميول السلطوي التي ساندتها في الماضي كما هو الحال مع زيمبابوي او انغولا التي يراسها الرئيس دوس سانتوس.